

## الأجرة الطائرة».. من مراكز الأبحاث لمدرجات الإقلاع»



بعد طول انتظار، بدأت طلائع مركبات الأجرة الكهربائية الطائرة تخرج من مراكز البحوث إلى المدرجات، ومن بينها مركبة مصنوعة من شركة «فولوكوبتر» يُتوقع إدخالها رسمياً في الخدمة بمناسبة دورة الألعاب الأولمبية في باريس العام المقبل.

فوق مدارج مطار لو بورجيه، في ضواحي باريس، تهبط مركبة «فولوسيتي» المصنوعة من الشركة الألمانية بهدوء، بعد عرض استمر 15 دقيقة خلال النسخة 54 من المعرض الدولي للطيران والفضاء

الطائرة التي تضم مقعدين، للطيار ولراكب بجانبه، تعمل بالبطاريات الكهربائية، من دون إحداث أي ضوضاء تقريباً، طائرات) eVTOL على عكس الطائرات المقاتلة التي تتعاقب الواحدة تلو الأخرى في السماء. ومع هذه المركبة من نوع «الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائي»، «سيُضطر طيارو المروحيات إلى تناسي مهارات متقدمة

ويأتي ذلك إثر استثمارات قاربت 600 مليون دولار. ويقر كريستيان باور بأن المدير التجاري والمالي لشركة

«فولوكوبتر» «هذه السوق ليست سهلة»، قائلاً: «نحن أمام تحدٍّ، لكننا قريبون جداً من مرحلة التسويق التجاري»  
لمركبات الأجرة الطائرة.

في الأفق، ستبيع الشركة أجهزتها، لكنها ستدير أيضاً الرحلات، من خلال تطبيق يسمح بالحجز عبر الإنترنت، كما هي الحال مع تطبيقات سيارات الأجرة. وقد تلقت بالفعل 300 طلب مسبق من شركات خاصة لتشغيل مركبات الأجرة الطائرة بشكل مشترك.

ومن الأسباب الرئيسية لذلك، تدفق الاستثمارات في هذا القطاع. وبحسب دراسة حديثة أجرتها شركة الأبحاث «ديلويت»، جذبت طائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية استثمارات بقيمة 6 مليارات يورو على مستوى العالم في عام 2021، و2.7 مليار يورو في عام 2022.

ويقول مدير الطيران والدفاع في شركة «ديلويت» جان لوي راسينو: «قبل أربع سنوات، كان هذا قطاعاً استكشافياً للغاية. لقد تعزز وضع السوق قليلاً، واليوم لدينا نماذج أولية حقيقية، وأصبحنا أمام واقع ملموس».

ويقول آدم غولدشتاين مؤسس ورئيس شركة «آرتشر» لوكالة فرانس برس «يمكننا أن ننقل ركاباً من المطار إلى وسط المدن بكلفة مماثلة لتلك الخاصة بسيارات نقل الركاب، ولاستعاضة عن رحلة مدتها 90 دقيقة بالسيارة بأخرى مدتها «خمس دقائق».

ويشير إلى أن استخدام الطاقة الكهربائية يقلل كلفة الصيانة بدرجة كبيرة، مقارنة مع طائرات هليكوبتر، رافضاً اعتبار هذه المركبات بأنها مخصصة للأثرياء، وهو انتقاد في الأغلب ما يوجّه إلى طائرات الجيل الجديد هذه.